

خلاصة عبقات الأنوار

[183] شبهات أخرى هنا ، وقد بقيت شبهات أخرى في هذا المقام ، نذكرها مع وجوه دفعها
اتماما للمرام: 1 - عدم ذكر بعض اللغويين هذا المعنى فالشبهة الاولى: انه وان ذكر جماعة
من أئمة اللغة هذا المعنى، الا أن بعضهم لم يذكروه. ذكر هذه الشبهة الفخر الرازي حيث
قال: (لان الاكابر من النقلة مثل الخليل وأضرابه لم يذكروه). وجوه دفعها وهذه الشبهة
مندفعة بوجوه: الاول: لا اعتبار بالنفي الصريح في مقابلة الاثبات، فكيف بعدم الذكر
والسكوت ؟ ان صحت النسبة الى الخليل ؟ الثاني: ان كتاب (العين للخليل) موصوف بالاضطراب
والتصريف الفاسد، قال أحمد بن الحسين الجاربردي بعد ذكر بيت جاء فيه لفظة (أمهتي)
